

انتهت مظلومية قطر وتجددت مظلومية الإخوان

#لا_تقتلوا_سلمان_العودة_قطر_تستأنف_الدعاية_الرمادية_ضد_السعودية_على_تويتر

إطلاق سراح الدعاية السعودية سلمان العودة يبدو على رأس الاستراتيجية الإعلامية للجيش الإلكتروني القطرية، حيث أن حسابات الرأي العام، التي تعمل كل دولة جاهدة على كسبها في صفها، تختلف كلياً عن الحسابات السياسية والبيانات الرسمية.

الرياض - يرتفع "الصراخ" الإلكتروني منذ أسبوع للتذكير بمظلومية الدعاية السعودية سلمان العودة القابع في السجن والمطالبة بالإفراج عنه لأنه اقترف "ذنباً وحيداً يتمثل في نشر تغريدة: اللهم ألف بين قلوبهم لما فيه خير شعوبهم".

وقبل مدة قصيرة كانت "مظلومية قطر" ترند برعاية الماكينة الإعلامية في وقت بدا فيه الخطاب الإعلامي القطري متناقضاً بين "المظلومية" و"مزاعم الانتصار".

وانتشرت عدة هاشتاغات على تويتر، على غرار #لا_تقتلوا_سلمان_العودة وسلمان العودة، تفاعل معها مؤثرون قطريون وغيرهم ممن يعملون في المنصات الإعلامية القطرية وهم إعلاميون من مختلف الدول العربية قطعت بهم السبل في قطر معاضدين بالآلاف من الحسابات الوهمية وحسابات لـ"منظمات" تحمل علامة التوثيق الزرقاء.

وكان سلمان العودة قد اعتقل في سبتمبر عام 2017، ضمن أكثر من عشرين شخصاً آخرين بينهم تتعلّق بـ"الإرهاب والتامر على الدولة". وقالت منظمة العفو الدولية إنه اعتقل بعد ساعات قليلة من كتابته تغريدة رحب فيها بتقارير عن مصالحة محتلمة بين السعودية وقطر.

وقال مغربون إن العودة اعتقل بسبب تلك التغريدة، ويجب اليوم أن يفرج عنه بعد انتهاء الأزمة الخليجية.

وقال ابن الداعية، عبدالله العودة، في تغريدة على هاشم المشاحلة:

بينما تفتيسون الآن من كلامه حرفياً.. قبل ثلاث سنوات ونصف السنة.. قالها "ما فيه خير الشعوب" سجنتموه.. حرمت أطفاله ومنعتموه من السفر.. عذبتهم هذا الشيخ ولا يزال في زنزانه انفرادية.. وتطالبون بإعدامه في المحكمة لهذا الدعا! والآن يواجه القتل البطيء.. في سجونكم! #سلمان_العودة.

ويعرف عن الدعاة السعوديين، على غرار محمد العربي وسلمان العودة، الذين انسحبوا من الواجهة بعد احتكارها لسنوات طويلة، فتأواهم وتصريحاتهم الداعمة لجماعة الإخوان المسلمين وسياسات دولة قطر حتى أنهم التزموا الصمت خلال الأزمة الخليجية ما فسر على أنه "انتصار لقطر ضد بلادهم". وعادت قطر من خلال قضية العودة إلى

مع شركة جديدة لاستضافة خدماتها. وذكرت أمازون في رسالة بريد إلكتروني أرسلها فريق النقلة والأمان بخدمات أمازون ويب للحوسبة السحابية، أنها سحبت بارلير، لأنها خالفت معايير الخدمة.

وجاءت هذه الخطوة بعد فترة وجيزة من حذف غوغل تطبيق بارلير من متجرها، قائلة إنها لا تسمح للإتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تنتهج "سياسات معتدلة وقوانين إنفاذ تحذف المحتوى الشائش مثل المنشورات التي تخرض على العنف".

في المقابل، انتقد جون ميتس، الرئيس التنفيذي لبارلير، الخطوات التي اتخذتها أمازون وغوغل وأبل، قائلاً إنها "جهد منسق مع إيراك الشركات الثلاث أن خيارات بارلير ستكون محدودة، وأن التعليق سيلحق أكبر الضرر، في ضوء حظر ترامب على منصات وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى".

وأضاف ميتس في منشور على بارلير أنه "من المحتمل ألا يكون بارلير متاحاً على الإنترنت لمدة تصل إلى أسبوع،

وأصبحت تطبيقات "حرية التعبير" الهامشية، ملاً لآلاف الخطاب الكراهية ومغناطيساً لأنصار ترامب الذين أبدى معظمهم استيائهم من القيود التي تفرضها المواقع الكبرى مثل تويتر وفيسبوك، التي خظرت بعضهم بسبب آرائهم "المتطرفة".

ويُفضل الكثير من أنصار ترامب استخدام بارلير، الذي يضم نحو 10 ملايين مستخدم، والذي يُنظر إليه على أنه ملاذ لمن تحظرهم شركة تويتر، التي علقت حساب ترامب نهائياً، الجمعة. وديعت الآلاف من المنشورات على تطبيق بارلير إلى أعمال عنف.

وكانت شركتا أبل وأمازون قد علقتا منصة بارلير من متجر تطبيقات أبل وخدمة أمازون لاستضافة المواقع، حيث قالت الشركتان إن منصة التواصل الاجتماعي، التي تشتهر بإقبال الكثير ممن يميلون إلى اليمين على استخدامها، لم تتخذ التدابير الكافية لمنع انتشار المنشورات المحرّضة على العنف. ويأتي قرار أبل وأمازون في أعقاب خطوة مماثلة اتخذتها غوغل الملوك لـ"الغابيت"، الجمعة.

واستخدمت بارلير، طبقاً لبيان أصدرته أبل، لتنسيق حصار مبنى الكونغرس الأمريكي الأربعاء الماضي، وخطوة أمازون تعني فعلياً حذف خدمات بارلير من على الإنترنت ما لم تتفق المنصة



تجيش وفق المصالح

تختلف كلياً عن حسابات الرأي العام التي تعمل كل دولة جاهدة على كسبها في صفها. وقال مغرد سعودي:

سلمان العودة لم يتم توقيفه بسبب تغريدة يدعو بها لتأييف القلوب مع قطر! هذه الكذبة أشاعها المارقون وتداولها الإعلام العادي والمرتزة وتعيد فتيات الجاكوزي تداولها بكثرة هذه الأيام بعد اقتراب موعد ربيعهم في سلة المهملات!

وتسيطر السلطات السعودية على تويتر واستطاعت تسخير مغردين مؤثرين لغايشة الدفاع عن سياساتها. وقيادة الرأي العام في الكثير من الأحيان.

الاجتماعية بإثارتها وتضخيمها. وتجيد قطر في لعبتها الإعلامية تجنيد ما يسميه البعض "تجار الكلمة والقلم" تحت مسميات مختلفة تتنوع بين محللين وصحافيين ومفكرين وخبراء للترويج لوجهة النظر القطرية حتى أن بعضهم انقلبوا حتى على بلدانهم الأصلية. ويمتهن الإعلام القطري التضليل الإعلامي عبر تجزئة الصورة وبعتها ليقدّم مشهداً مزيفاً، مركزاً على ما يساعد على إبراز المظلومية.

وفي المقابل بدت الردود السعودية على تويتر خجولة، ولا تعرف حد اللحظة الاستراتيجية الإعلامية التي ستعتمدها السعودية في مواجهتها الإعلامية القادمة مع قطر، إذ أن الحسابات السياسية

استخدام سلاح التجيش الديني من بوابة المظلومية، كوسيلة للضغط النفسي على الآخرين وإشراكهم في الشعور باضطهاد الآخرين، وهي لعبة الإخوان بامتياز.

ووفق خبراء، فإن القطريين وحلفائهم من الإخوان، أنظمة وجماعات ومؤسسات مدنية واقتصادية، يجيدون سحب الصراع السياسي إلى أرضية الصراعات الشعبية، وهي حيلة تجيدها الكيانات التي تستلهم قوتها ووقودها من رأي عام مغيب عبر تجيش ميليشياتها الإلكترونية لبث دعايتها.

ومنذ 2011 تستهدف قطر المجتمع السعودي بالتشكيك في سياسات السعودية واستغلال بعض القضايا

التي أسس التطبيق عام 2018، رسالة تارية رداً على ذلك "لم ولن نتوقف عن فرض قواعداً وإنفاذها على العنف والانتشطة غير القانونية. لكننا لن نرضخ للشركات ذات الدوافع السياسية والمستبدن الذين يكرهون حرية التعبير".

وبرز "مي وي" (MeWe) كأحد بدائل التطبيقات الكبرى التي لا تتطلب تقصي الحقائق، وتطبيق MeWe مشابه لفيسبوك، لكنه لا يسمح بالإعلانات. ويضم مجموعات ينشر فيها أنصار ترامب نظريات المؤامرة.

كما برز إلى الواجهة تطبيق "غاب" (Gab) وهو تطبيق مرتبط بالمتطرفين اليمينيين، وحظره متجر أبل وأبل منذ سنوات بالإضافة إلى تطبيق "رامبل" Rumble وهو مشابه ليوتيوب ويُعرض عليه برنامج يقدمه المعلق اليميني الأمريكي دان بونغيو. كما أطلق تطبيق "يوباد" (Yaupad) الشهر الماضي، ويضم أنه يتيح للمستخدمين بقيادة فيسبوك والتعبير عن الأفكار بصراحة، دون خوف من الحذف لتعبيرك عن آرائك.

ويتوقع خبراء الخطابات على الإنترنت أن تقوم شركات وسائل التواصل الاجتماعي بقيادة فيسبوك وتويتر وغوغل بمراقبة خطاب الكراهية والتخريض بقوة أكبر في أعقاب تمرّد الكابيتول، وهو نفس الشيء الذي تفعله الديمقراطيات الغربية بقيادة ألمانيا.

ويعتقد ديفيد كاي، أستاذ القانون بجامعة كاليفورنيا في إيرفين والمقر الخاص السابق للأمم المتحدة المعني بحرية التعبير، أن منصات بارلير حول العالم ستواجه أيضاً ضغوطاً من الجمهور وإنفاذ القانون كما هو الحال بالنسبة للمواقع غير المعروفة حيث يبدو الآن أن المزيد من أعمال الشغب يتم تنظيمها عبر المنصات الهامشية قبل مراسم التصويب.



أبرز تغريدات العرب

ZaidHamdany

"في مجتمع ذكوري وقبلي وملتصص وعنصري بعد، أعظم إنجاز أخلاقي هو أنك تتعفف عن خصوصيات غيرك". كلام مرسل. يستخلص نتائجه من مزاج شخصي، لا من بحث علمي، صاحبه تكتب بحرية، وتنتقد بحرية، وتعتبر عن رأيها بحرية، ثم تقول: مجتمع ذكوري وقبلي وملتصص وعنصري، مسكينة!

m8_alshahwani

النُبال يترفعون كلما هبط مُستوى النقاش.

zainabma1970

بامر من مقتدى الصدر...تجميد السيد الطالقاني (خطيب الحسينية) —غلق حسينية الزهراء التي كانت تحوي منبر الذهب حتى رمضان القادم. —مصادرة (حطوا جواها مليون خط) المنبر وتفكيكه إذا شفتوني اخفيت معناها العبيد سوولي تبليغ.. وشكرا. منبر ذهب

M32Red

نفسياً البشاشة والخلق الحسن والكلمة الطيبة والقلب الطاهر؛ هي الجمال الحقيقي لأي إنسان.

CinanQahtan

يا جماعة، من متابعتي للوضع في المنطقة غير طبيعي أبداً نشاط الطيران الحربي فوق لبنان وسوريا والعراق. تعبئة إسرائيل لشعبها إعلامياً لحديث خطير! مكالمات ترامب اليوم مع عدد من رؤساء الدول منيرة. هل هناك عمل عسكري خارج إيران قد يتطور إلى داخلها؟ الوضع يخبز.

منفيون من تويتر في الولايات المتحدة.. كل التطبيقات تؤدي إلى الفوضى

تحدي ترامب: بناء منصة اجتماعية خاصة تعوضه عن تويتر

وحظر فيسبوك وتطبيق إنستغرام، حسابات ترامب. وقامت منصة تويتر وسنابشات أيضاً بتعطيل حسابات ترامب، بينما قامت منصة "شوبيفاي" بإزالة المتاجر عبر الإنترنت التابعة للرئيس المنتهية ولايته، كما قامت منصة "ريدبنت" بإزالة مجموعة فرعية تابعة لترامب.

وأحدثت الخطوة التي أقدمت عليها تويتر ردود فعل على المنصة ذاتها التي ضجت بأصوات المؤيدين والمعارضين للقرار الذي يُعتبر مصرياً لشخص "يحتاج تويتر مثل حاجته للاسكسجين"، وفق ما يقول محاميه السابق مايكل كوهين.

واعتبر السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام قرار تويتر خطأ جسيم، فيما قال دونالد جونيور في تغريدة "إننا نعيش قصة 1984 التي كتبها أرويل. حرية التعبير لم تعد حاضرة في أميركا. لقد ماتت مع شركات التكنولوجيا الكبرى، وما تبقى منها أصبح حكراً على قلة مختارة". ويتوقع أستاذ الإعلام المدني إيثان زوكيرمان، أن يؤدي إلغاء حساب ترامب إلى تحولات

التي تشبه أرويل. حرية التعبير لم تعد حاضرة في أميركا. لقد ماتت مع شركات التكنولوجيا الكبرى، وما تبقى منها أصبح حكراً على قلة مختارة". ويتوقع أستاذ الإعلام المدني إيثان زوكيرمان، أن يؤدي إلغاء حساب ترامب إلى تحولات الإنترنت. وأضاف "قد يكون هناك تقسيم سريع لعالم وسائل التواصل على أسس أيديولوجية".

